

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

شعبة النشاط البدني الرياضي التربوي

رقم الترتيب:

رقم التسلسلي:



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

تخصص تربوية حركية للطفل والمراهق

بـعـنـوان :

مساهمة النشاط البدني الرياضي التربوي في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى
تلميذات المرحلة النهائية في التعليم المتوسط
دراسة ميدانية أجريت بمتوسطات بلدية متيلي الشعابنة ولاية غرداية

من إعداد الطالب: دارم عباس

D بالقاعة/المدرج:

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2018/10/28

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ(ة): د/ريمي مقبل عبد السلام (أ. محاضر -جامعة قاصدي مرباح- ورقلة) رئيسا

الأستاذ(ة): د/عايدي مراد (أ. محاضر -جامعة قاصدي مرباح- ورقلة) مشرفا ومقرا

الأستاذ(ة): د/قطاب محمد (أ. محاضر -جامعة قاصدي مرباح- ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2018/2017م

إهداء

- إلى روح والدي العزيز و اجدادي و جداتي رحمهم الله .
- إلى أُمي الغالية التي هي مصدر قوتي وفخري .
- إلى إخوتي بدءا بأخي محمد وزوجته و ابنتيهما مريم ورهف.
- إلى إخوتي نصر الدين وعمر نصيرة وولديها وخديجة ومليكة .
- إلى زوجتي نعيمة
- إلى كل الزملاء وجيراني بحبي الذي أسكن.
- إلى كل الزملاء في المكان الذي أعمل فيه بمتوسطة الشهيد دهان محمد
- إلى كل أساتذة وطلبة قسم علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية .
- إلى أساتذتي والمراقبين بمتقن بلغيث أحمد .
- إلى أحبائي وأصدقائي دون استثناء في فريق NAHM
- إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع

دارهم.حبابس

شكر وعرفان

نشكر الله تعالى ونحمده حمدا مباركا على هذه النعمة الطيبة والنافعة نعمة العلم والبصيرة

وبعد جهد ومثابرة تم إنجاز هذا العمل المتواضع والذي نتوجه من خلاله بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف عيدي مراد على توجيهه وإرشاده وكل من ساهم ولو بالقدر القليل سواء من بعيد أو من قريب في إثراء مذكرتنا وشكر خاص مني إلى كل أساتذة وإداريين قسم التربية البدنية والرياضية كما نتقدم بأجمل عبارات الشكر إلى كل الزملاء في العمل والإدارة وكل من ساهم في مساعدته لنا.

إليكم جميعا نقول بارك الله فيكم وجزاكم عنا كل الخير

داره. محباس

I	الإهداء.....
II	الشكر.....
III	الملخص.....
IV	فهرس المحتويات.....
VI	قائمة الجداول.....
أ- ب	مقدمة.....

الجانب النظري

الفصل الأول: مدخل للدراسة

6	إشكالية الدراسة.....
7	فرضيات الدراسة.....
	اهداف
8	البحث.....
8	أهمية البحث.....
8	أسباب اختيار الموضوع.....
8	تحديد المفاهيم و المصطلحات.....
	أهم النظريات المفسرة
10	للدراسة.....
	خلاصة
12

الفصل الثاني: الدراسات المرتبطة

12	تمهيد.....
15	الدراسات السابقة والمشاهدة.....
	تحليل ونقد الدراسات
19	السابقة.....

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: طرق ومنهجية الدراسة

22	تمهيد.....
23	المنهج المتبع.....

23متغيرات البحث.
24الدراسة الاستطلاعية.
24المجتمع الأصلي وعينة البحث.
	مجالات
26البحث.
27الخصائص السيكمومترية.
27الأدوات الإحصائية المستعملة في البحث.
29صعوبات البحث
	خلاصة
30

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

32تمهيد
33عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الأولى.
36عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الثانية.
40عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الثالثة.
44الاستنتاج العام
45الاقتراحات
47الخاتمة
49المراجع
الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
25	توزيع مجتمع البحث الأصلي (تلميذات) على حسب المؤسسات التربوية	جدول رقم 01
33	يمثل إجابات التلميذات الخاصة بالسؤال رقم (01)	جدول رقم (02)
35	يمثل إجابات التلميذات الخاصة بالمحور رقم (01)	جدول رقم (03)
38	يمثل إجابات التلميذات الخاصة بالمحور رقم (02)	جدول رقم (04)
41	يمثل إجابات التلميذات الخاصة بالمحور رقم (03)	جدول رقم (05)
42	يمثل إجابات التلميذات الخاصة بالسؤال رقم (20)	جدول رقم (06)

لعل أهم الأشياء التي تتميز بها الشعوب الحديثة في عصرنا هذا هو تقدير للرياضة والعمل على تدعيمها وإيجاد السبل من أجل النهوض بها وتطويرها فالرياضة ذات أهمية كبيرة من جوانب شتى منها النفسية والحركية والبدنية والعقلية والاجتماعية تقوي النسق الاجتماعي لأي بلد ينمو الفرد في مجتمع سليم ويتفاعل معه تفاعل إيجابي ينشأ فيه تنشئة اجتماعية جيدة.

فالإنسان في حياته يتميز بالنمو الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي وذلك من مرحلة إلى أخرى، ولعل المرحلة التي شغلت بال الباحثين والمربين هي مرحلة الطفولة كونها مرحلة خاصة بحيث يمر فيها الطفل بتغيرات فسيولوجية ونفسية، وتعرف أيضا بأنها منعطف في حياة الإنسان وهي التي تؤثر على مدار حياته وسلوكه الاجتماعي والخلقي والنفسي، بحيث تحتلج نفس الطفل ثورات تمتاز بالعنف والاندفاع كما تساوره من وقت لآخر أحاسيس بالضيق والتبرم والزهد.

في حين يعتبر النشاط البدني الرياضي التربوي بألوانه المتعددة وأسسها ونضمه ميدان من ميادين التربية عموماً، وعاملاً قوياً في تكوين الفرد اللائق والصالح وكذلك إعداده إعداد متكاملًا بدنياً واجتماعياً وعقلياً ونفسياً ذلك من خلال تزويده بالمهارات الواسعة التي تمكنه من تحقيق الاندماج والتكيف والتعاون مع مجتمعه، كما يعمل على تحقيق غاية التربية من حيث إكساب الفرد مهارات التعامل والتفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية، ومع زيادة موجات التغيرات العالمية والتطور الهائل يمر المجتمع العربي بتغيرات اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية متعددة ظهر في ظلها الكثير من المشكلات كنتائج، وتأثيراتها المختلفة على المجتمع¹.

فالتفاعل هو أحد الحاجات الاجتماعية التي يجاهد الفرد في اكتسابها لأنه جزء من الطبيعة الإنسانية بحيث يعمل على تعزيز وتقوية هذا الشعور في أوساط المجتمع باعتباره إنشاء علاقة جيدة مع الآخرين، وعامل هام وأساسي في بناء وخلق مجتمع متماسك ومتربط ومتعاون.

وانطلاقاً من الدور الذي تلعبه الممارسة الرياضية في بناء شخصية الفرد من خلال تنمية قدراته ومواهبه الرياضية بالإضافة إلى تعديل وتغيير سلوكه وتحسين مبادئ التعاون والتنافس وتنمية روح الجماعة بين أعضاء الجماعة وإدراك مكانته الاجتماعية وذلك من خلال ما يتناسب باحتياجات المجتمع، وهذا ما أدى بنا إلى دراسة مساهمة النشاط

¹ - الدكتور الزبيد، الشباب و القيم في عالم المتغير، دار الشروق بالأردن، 2002، ص08.

البدني الرياضي التربوي في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى تلميذات المرحلة النهائية في التعليم المتوسط لكي تتضح هذه العلاقة التي هي محور الأساسي لموضوع هذه الدراسة.

ولهذا قمنا بتقسيم بحثنا إلى جانبين : جانب نظري وجانب تطبيقي.

عليه اشتملت الدراسة النظرية على التالي:

مدخلا إلى الدراسة أو تضمن تحديد إشكالية الدراسة وضبطها ثم الإجابة عنها بفرضيات بعدها تم عرض أهمية الدراسة ثم ذكرنا أهداف الفرضية ومن ثم تعريف وتحديد المفاهيم الأساسية للدراسة وبعض الدراسات السابقة.

الفصل الأول: تم التطرق فيه إلى النشاط البدني الرياضي التربوي وكذلك التفاعل الاجتماعي بتعريفه.

الفصل الثاني: عرض و تحليل الدراسات السابقة.

أما الجانب التطبيقي فتناولنا فيه فصلين:

الفصل الثالث: تناول الإجراءات المنهجية للدراسة والمتمثلة في تحديد المنهج المستخدم بعدها ووصف عينة الدراسة ثم وصف أداة الدراسة ثم صدق الاستبيان وكذا الوسائل الإحصائية.

الفصل الرابع: فقد تم ومناقشة النتائج المتوصل إليها والتعليق على مدى تحقيق فرضيات الدراسة والتي من خلالها توصلنا إلى استنتاجات وخلاصة عامة أين تم طرح بعض الاقتراحات المستقبلية التي يمكن دراستها مستقبلا.



الجانب النظري

الفصل الأول

- اشكالية الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أهمية البحث
- أهداف الدراسة
- أسباب اختيار الموضوع
- مضطلحات ومفاهيم الدراسة

1. الإشكالية:

اهتم الإنسان منذ القديم بجسمه وصحته ولياقته، كما تعترف عبر كفاءاته المختلفة على المنافع التي تعود عليه من جراء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية التي اتخذت أشكالاً اجتماعية كاللعب، التمرينات البدنية، التدريب البدني، الرياضة، كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأنشطة الجانبية النافعة لها على النواحي النفسية، الاجتماعية، العقلية، المعرفية، الحركية، المهارية، الجمالية، والفنية، وهذه الجوانب في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلاً متكاملًا، وتمثل الوعي بأهمية هذه الأنشطة في تنظيمها في إطار ثقافي وتربوي بحيث تعتبر التربية البدنية والرياضية هي التتويج العصري لفوائد هذه الأنشطة، التي أشارت إلى أهمية النشاط البدني على المستوى الوطني، كما يعتبر النشاط البدني الرياضي التربوي بألوانه المتعددة وأساسه ونضمه ميدان من ميادين التربية عموماً وعملاً قوياً في تكوين الفرد اللائق الصالح وكذلك إعداد متكاملاً بدنياً واجتماعياً وعقلياً ونفسياً وذلك من خلال تزويده بالمهارات الواسعة التي تمكنه من تحقيق الاندماج والتكيف والتعاون مع مجتمعه كما يعمل على تحقيق غاية التربية من حيث إكساب الفرد مهارات التعامل والتفاعل والتكيف بين الفرد وبيئته الاجتماعية ومع زيادة موجات التغيرات العالمية والتطور الهائل الذي يمر المجتمع العربي بتغيرات اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية متعددة ظهر في ظلها الكثير من المشكلات وتأثراتها المختلفة على المجتمع¹

وحيث أن النشاط البدني الرياضي التربوي يزرع في حياة المراهق الفرحة والسرور ويعطيه الفرصة للتعامل والتواصل مع بقية أفراد مجتمعه بتقنية راقية كي يصبح مواطناً يتحمل مسؤوليات الاشتراك في المجتمع الكبير عن طريق العمل المستمر والإنتاج الذي يحافظ هذا المجتمع².

وانطلاقاً من الدور الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي في بناء شخصية الفرد من خلال تنمية قدراته ومواهبه الرياضية بالإضافة على تعديل وتغيير سلوكه بما يتناسب واحتياجات المجتمع، ومنه فإن النشاط البدني الرياضي الذي يعتبر المحرك الرئيسي لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي والرياضة تتجه أساساً نحو تلاميذ المدارس والمتوسطات حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للمراهق على الطريق الذي يمكنه من أن يصبح في المستقبل رياضياً بارزاً ومشهوراً .

¹ - د. الزويد، الشباب والقيم في علم المتغير، دار الشروق بالأردن، 2006، ص 08.

² - مديحة حسن فريد، تأثير برنامج مقترح لبعض الأنشطة الرياضية والترويحية على التكيف النفسي الاجتماعي وبعض المتغيرات الفيزيولوجية والبدنية للمرضى النفسيين، رسالة دكتوراه غير منشورة، مصر، جامعة حلوان بالجزيرة، ط 1، 1993م، ص 48.

وانطلاقاً من هذا أردنا أن نكشف عن مساهمة النشاط البدني الرياضي ومدى تسهيله لعملية التفاعل بين تلميذات الطور المتوسط مما يؤدي بها إلى الاندماج في المجتمع.

وهذا ما دفعنا إلى طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي التربوي في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى تلميذات المرحلة النهائية في الطور المتوسط؟

ومن هذا التساؤل العام يتدرج لدينا تساؤلات جزئية على الشكل التالي:

1. هل للنشاط البدني الرياضي دور في تحسين التواصل الاجتماعي لدى تلميذات الطور المتوسط؟
2. هل للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تحقيق مبدأ التعاون الاجتماعي لدى تلميذات الطور المتوسط؟
3. هل النشاط البدني الرياضي التربوي له علاقة بتطوير وتنمية روح الجماعة والتعاون لدى تلميذات الطور المتوسط؟

2. الفرضيات:

1-2. الفرضية العامة:

يساهم النشاط البدني الرياضي التربوي في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى تلميذات المرحلة النهائية في الطور المتوسط

2-2. الفرضيات الجزئية:

1. للنشاط البدني الرياضي دور في تحسين التواصل الاجتماعي لدى تلميذات الطور المتوسط؛
 2. للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تحقيق مبدأ التعاون الاجتماعي لدى تلميذات الطور المتوسط؛
 3. للنشاط البدني الرياضي التربوي علاقة في تطوير وتنمية روح الجماعة والتعاون لدى تلميذات الطور المتوسط.
3. أهداف البحث:

نسعى في بحثنا هذا إلى إبراز الأهداف التالية:

- التعرف على دور النشاط البدني تحسين التواصل الاجتماعي لدى تلميذات الطور المتوسط؛
- معرفة مدى تحقيق مبدأ التعاون الاجتماعي لدى تلميذات الطور المتوسط؛
- معرفة مدى تطوير وتنمية روح الجماعة والتعاون لدى تلميذات الطور المتوسط.

4. أهمية البحث:

- * تبين دور التربية البدنية والرياضية في إكساب التلميذات القيم الاجتماعية من خلال النشاطات البدنية؛
- * تسليط الضوء على أهمية حصة التربية البدنية والرياضية والكشف عن دورها في التقليل من المشاكل النفسية والاجتماعية عند التلميذات في الطور المتوسط؛
- * إبراز دور النشاط البدني الرياضي في تحسين التفاعل الاجتماعي.

5. أسباب اختيار الموضوع:

- الرغبة والميول إلى هذا الموضوع؛
- إبراز دور حصة التربية البدنية وأهميتها في حياة التلميذات؛
- إظهار الدور الذي تلعبه المؤسسات التربوية في تحسين التفاعل الاجتماعي من خلال النشاطات الرياضية؛
- إبراز دور مرحلة التلميذات وتأثيراتها المستقبلية على الفرد.

6. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

6-1 تعريف النشاط البدني الرياضي التربوي

6-1-1 اصطلاحا:

هو ميدان من ميادين التربية عموما، والتربية البدنية خصوصا وبعد عنصرا فعالا في إعداد الفرد من خلال تزويده بخبرات ومهارات تؤدي إلى توجيه النمو البدني والنفسي والاجتماعي والخلقي للوجهة الايجابية لخدمة الفرد نفسه من خلال خدمة المجتمع¹.

6-1-2 التعريف الاجرائي:

هي مختلف الأنشطة البدنية الفردية والجماعية التي تمارس أثناء حصة التربية البدنية والرياضة والتي يهدف من خلالها إلى تحقيق غايات تربوية.

¹ - ملتقى الدولي الثالث، النشاط التربوي والترفيهي إلى الاداء الرياضي الرفيع المستوى، تيبازة: 1-2 مارس 2009، ص 119

6-2 التفاعل الاجتماعي:

6-2-1 اصطلاحاً: هو أحد مكونات الظروف المحيطة بالفرد أو الأفراد الآخرين الذين يتفاعل معهم ويكون تقييمه للظروف والمواقف عموماً من خلال هذا التفاعل الضمني أو الفعلي¹.

6-2-2 إجرائياً: هو سلوك يقوم به التلميذ في المدارس والمتوسطات ويتبادله مع زملائه الآخرين في حصة التربية البدنية والرياضية ضمن مجالات الاتصال، والتوقع، وإدراك الذات، والرموز ذات الدلالة.

6-3- مفهوم المراهقة:

6-3-1- تعريف المراهقة لغة:

تعني كلمة مراهقة في اللغة الاقتراب والدنو من الحلم، بحيث يقال "رهق" بمعنى غشي أو لحق أودنا، وراهق بمعنى قارب، والمراهق هو الفتى الذي يدنو من الحلم واكتمال الرشد²، وكلمة مراهقة تقابلها باللاتينية adolexence، وهي مشتقة من الفعل اللاتيني adolexere بمعنى التدرج نحو النضج الجسمي، العقلي، الانفعالي³.

6-3-2- تعريف المراهقة اصطلاحاً:

المراهقة هي مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى الشباب حيث تحدث فيها تغيرات عضوية ونفسية ذهنية، ولا يوجد في الواقع تعريف واحد للمراهقة، حيث نجد تضارباً للآراء حول تعريفها فنجد هناك من يرى أن فترة المراهقة هي فترة التحول الفيزيقي نحو النضج، وتقع بين مرحلة بداية البلوغ وبداية سن الرشد⁴، والبعض الآخر يراها على أنها مصطلح وصفي للفترة التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعالياً، وذا خبرة محدودة ويقترّب من نهاية نموه البدني والعقلي⁵.

¹ - فؤاد البهي السيد، سعد عبد الرحمان، علم النفس الاجتماعي. القاهرة، دار الفكر العربي، 1999، ص308.

² - Ariolla(B). (1975). **Adolescent la croissance la formation de la personnalité**, Edition EST, 1975, P13.

³ - ميخائيل اسعد إبراهيم، مشكلات الطفولة والمراهق، ط10، دار الأفاق الجديدة، بيروت، 1999، ص31.

⁴ - محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1989، ص18.

⁵ - سبيدة محمد على هادر، علم النفس والنمو، دار البحوث العلمية، الكويت، 1998، ص329.

6-3-3- إجرائيا:

هي مرحلة من التعليم بين التعليم المتوسط والتعليم العالي، وتدوم مدة التعليم فيها إلى ثلاثة سنوات وهي مرحلة مهمة ورئيسية في المنظومة التربوية.

7. أهم النظريات المفسرة للمتغيرات الدراسية:

7-1 نظريات التفاعل الاجتماعي:

يختلف تفسير التفاعل الاجتماعي بوصفه محورا ومركزا لكافة الظواهر التي يدرسها علم النفس الاجتماعي لاختلاف أوجهها وبناءا على ذلك سنقوم بعرض بعض النظريات:

7-2 النظرية السلوكية:

رد السلوكيون عملية التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والجماعات إلى نظرية المؤثر والاستجابة والتعزيز التي يتزعمها العالم الأمريكي "سكندر"، ويرى السلوكيون أن المخلوقات الاجتماعية ليست سلبية في تفاعلها بل أن لديهم المقدرة على الاستجابة للمؤثرات أو المنبهات التي يتلقونها خلال عملية التنشئة الاجتماعية القائمة على التفاعل والشخصية التي تتكون وتشكل الفرد أو الجماعة وهي نتيجة مباشرة لهذا التفاعل، فالتفاعل يتمثل في الاستجابات المتبادلة بين الأفراد في وسط أو موقف اجتماعي بحيث يشكل سلوك الواحد مؤشرا أو منبها لسلوك الآخر وهكذا فكل فعل يؤدي إلى استجابة أو استجابات في إطار تبادل المنبهات والاستجابات¹.

7-3 نظرية سامسون:

يميل أو يتجه الفرد إلى تغيير أحكامه في المواقف غير المتوازنة التي يسودها التوتر أكثر منه في المواقف المتوازنة، ويميل الأشخاص بصورة عامة إلى إصدار الأحكام المشابهة لإحكام من يجوبون أو يؤلفون والمخالفة لإحكام من لا يجوبون².

7-4 نظرية فلدمان:

تستند نظرية التفاعل الاجتماعي عند "فلدمان" على خاصيتين رئيسيتين، هما: الاستمرار أو التآزر السلوكي بين أعضاء الجماعة والجماعات الأخرى³.

7-5 نظرية بيلز:

¹ - الشناوي، وأخرون، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء للنشر، القاهرة، 2001، ص72.

² - الكندري، محمد، الاسس النفسية للسلوك الاجتماعي. الكويت، مطابع المجد، 1996، ص87.

³ - مرعي، وأخرون، الميسر في علم النفس الاجتماعي، ط2، عمان، الأردن، دار الفرقان، 1984، ص65.

يعرف بيلز التفاعل الاجتماعي بأنه السلوك الظاهر للأفراد في موقف معين وفي إطار الجماعات الصغيرة لذلك اقتصر في بحثه على ملاحظة السلوك الخارجي للمتفاعلين ونظر إلى عملية التفاعل كما لو كانت مجرد اتصال من الأفعال والكلمات والرموز والإشارات ... الخ بين الأشخاص عبر الزمن¹.

6-7 نظرية الاتصال الاجتماعي:

ترى أن الإنسان يولد من أبوين في جماعة معينة ذات ثقافة معينة وطابع معين، هذا فإن الإنسان يلتقط أنماط النشاط التي يجدها سائدة في مجتمعه وبيئته ومن الطبيعي أن يمارس الإنسان نفس الألعاب التي يمارسها سائر أعضاء الجماعة فمثلا اللعبة السائدة في مصر العربية كرة القدم، وفي الولايات المتحدة الأمريكية لعبة البيسبول.

7-7 نظرية التعبير الذاتي:

ترى أن الإنسان مخلوق نشط، ومع تكوينه الفسيولوجي والتشريحي، يفرض بعض القبول لنشاطه، ويضاف إلى هذا أن درجة لياقته البدنية، تؤثر كثيرا في أنواع النشاط التي يمارسها، وإن ميوله النفسية التي هي نتيجة احتياجاته الفسيولوجية وعاداته واستجاباته واتجاهاته، تدفعه إلى أنماط معينة من اللعب².

¹ - الشناوي، التنشئة الاجتماعية للطفل، مرجع سابق، ص80.

² - ابن وديع فرج، حيرت في الألعاب للصغار والكبار، ط1، عمان، دار المميز، 2000، ص22-32.

خلاصة:

نستخلص من خلال هذه النظريات التي طرحها علماء علم النفس، إن كل واحد منهم له تفسير وتحديد لمفهوم التوافق في ضوء منحى معين، رغم أنها تتفق بان التوافق النفسي مفهوم أساسي مرتبط بمقومات الصحة النفسية للفرد، فالتحليل النفسي يرى إن التوافق هو الحفاظ وإتباع الحاجات الضرورية، أما السلوكيون يشيرون إلى التوافق هو بمثابة كفاءة وسيطرة على الذات ويتحقق من خلال اكتشاف الشروط والقوانين الموجودة في الطبيعة وفي المجتمع الذي من خلاله يشبع حاجاته، أما النظرية الإنسانية تراها عملية.

التوافق أنها حالة واعية خاصة بالفرد نفسه وتجاربه وخبراته حياته الواقعية، والنظرة الصحيحة تتطلب التكامل ما بين هذه النظريات، ذلك بأخذها كلها بعين الاعتبار لتفسير التوافق أو سوء التوافق فالإنسان ما هو إلا وحدة كاملة متفاعلة.



الفصل الثاني

- عرض الدراسات السابقة
- تحليل ومناقشة الدراسات السابقة
- والتعليق عليها

تمهيد

بعدها اخترنا موضوع بحثنا هذا وإيماناً بأن الدراسات السابقة والمشاهدة، تعطي صبغة علمية لكل، بحث تفحصنا
بحوثاً لعلنا نجد فيها ما يسهل مهمتنا في إثراء بحثنا فوجدنا بعض الدراسات المشاهدة وهناك بعض الدراسات التي
تناولت مواضيع مقارنة من موضوع بحثنا والتي تهدف إلى دراسة العلاقات الاجتماعية بين تلميذات الطور المتوسط.

1- الدراسات السابقة أو المشابهة:

من البديهي والمعروف أن الدراسة العلمية، والبحث على وجه الخصوص يتسم بطابعه التراكمي، فما من دراسة أو بحث إلا وجاءت بعده دراسات وبحوث عديدة قد تناوله هو بالشرح والتحليل، أو تشترك معا في الموضوع أو بعض جوانبه وبذلك يشكل هذه الدراسات.

ويعرفها رابح تركي "كلما أقيمت دراسة علمية لحقتها دراسات أخرى تكملها وتعتمد عليها وتعتبر بمثابة ركيزة أو قاعدة للبحوث المستقبلية، إذ أنه من الضروري ربط المصادر الأساسية من الدراسات السابقة بعضها ببعض، حتى يتسنى لنا تصنيف وتحليل معطيات البحث والربط بينهما وبين الموضوع الوارد والبحث فيه"¹⁵.

1-1- الدراسة الأولى:

مذكرة ماستر من إعداد الطالب غالمي عمر سنة 2011 من جامعة شلف تحت عنوان:

"هل حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في بناء العلاقات الاجتماعية التوافق والانتماء لدى المراهقين."

- أهداف الدراسة:

- لفت الانتباه إلى مكانة التربية البدنية بالمدارس؛
- معرفة العلاقة بين التربية البدنية بالتوافق والانتماء الاجتماعي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية؛
- معرفة مدى تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على المراهقين بعد نهاية النشاط البدني والرياضي؛
- معرفة نوع التغيرات التي تحدث للمراهق من الجوانب النفسية والاجتماعية أثناء حصة التربية والرياضية وبعدها كيفية التعامل؛
- معرفة كيفية تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على التلميذ المراهق حتى يتوافق شخصا مع أفراد المجموعة الواحدة كالاندماج في المجتمع ككل؛
- إبراز قيمة التربية البدنية والرياضية في خلق حالات الارتياح للمراهقين ومعرفة اتجاهاتهم، نحو اللعبة المفضلة وما تحتويه من أنشطة وفعاليات الرياضية؛
- معرفة مدى توفر الجو المناسب من حيث التوافق الدراسي للتلاميذ داخل المدارس الثانوية.

¹⁵ - رابح تركي، مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر: 1999، ص 123.

- المنهج المتبع:

اعتمد على المنهج الوصفي وذلك لتلائمه مع طبيعة الموضوع.

- عينة البحث:

كانت طريقة اختيار العينة هي الطريقة العشوائية، وقدر عدد أفراد العينة ب 04 أستاذ وذلك من مختلف ثانويات عين الدفلى المقدرة ب 37 ثانوية.

- نتائج الدراسة:

حصّة التربية البدنية والرياضية تساهم في تعزيز الانتماء الاجتماعي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية.
حصّة التربية البدنية والرياضية تساهم في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية.

1-2- الدراسة الثانية:

مذكرة ماجستير من إعداد الطالب رضوان بن جدو بغيظ، بجامعة الجزائر بحيث تناول في موضوعه: الممارسة الرياضية في وقت الفراغ وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

- أهداف الدراسة:

- التركيز على أن الممارسة الرياضية في وقت الفراغ أسلوب جديد من أساليب التربية الحديثة؛
- دور الممارسة الرياضية في وقت الفراغ في تنمية الجانب الاجتماعي؛
- أهمية الممارسة الرياضية في وقت الفراغ في إنشاء جيل صالح؛
- التعرف على حجم الممارسة في وقت الفراغ وأنواع الأنشطة الرياضية التي يمارسها التلاميذ والتلميذات.

- نتائج الدراسة:

- التلاميذ الأكثر ممارسة للرياضة بشتى أنواعها أكثر اندماجا من التلاميذ أقل ممارسة للرياضة؛
 - للألعاب الرياضية الجماعية دور في إثراء العلاقات الاجتماعية أكثر من الألعاب الرياضية الفردية.
- يعتبر تأثير أستاذ التربية البدنية والرياضية والوالدين من العوامل التي تشجع التلاميذ على ممارسة النشاط الرياضي في وقت الفراغ.

3-1- الدراسة الثالثة:

- دراسة سعودان مخلوف 2008¹⁶

مذكرة نيل شهادة ماجيستر بعنوان الممارسة الرياضية في أقسام "رياضة ودراسة" وأثرها على التفاعل الاجتماعي عند التلاميذ من إعداد الطالب: سعودان مخلوف 2008-2009¹⁷

تسمح لنا هذه الدراسة بمعرفة خصائص طبيعية التفاعل الاجتماعي في هذه الأقسام، وذلك من خلال دراسة مدى تأثير الممارسة الرياضية على التفاعل الاجتماعي داخل هذه الأقسام، ومعرفة مدى الفروق التي تحدثها هذه الأقسام المستحدثة بين تلاميذها وتلاميذ الأقسام العادية ومدى مساهمتها في إعداد الفرد الصالح من جميع جوانبه، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي وذلك لتماشيه مع هدف الدراسة، فالدراسة الوصفية تهدف إلى تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين بالاعتماد على جميع الحقائق وتفسيرها وتحليلها واستخلاص دلالاتها. عينة تجريبية تتكون من 09 أقسام وعينة المشاهدة تتكون من قسم أو قسمين من كل مؤسسة بما قسم "رياضة ودراسة" لدراسة الفروق الموجودة ومحاولة تسهيل المقارنة بين النتائج المحصل عليها بين العينتين، واستعمل الباحث استمارة البيانات الأولية ومقياس المناخ النفسي.

- النتائج التي توصل إليها:

- تساهم الرياضة في مد جسور التواصل وتقريب العلاقات بين الأفراد مما سهل تمرير المعلومة؛
- للممارسة الرياضية دور فعال في النهوض بالتلاميذ على مستوى تقديرهم لذاتهم الاجتماعية والذي يتجلى من خلال تحقيق الطموحات الفردية التي تجعل الفرد راضيا عن نفسه والدور الذي يلعبه؛
- الممارسة الرياضية تنعكس بالإيجاب على عملية التفاعل الاجتماعي.

¹⁶ - سعودان مخلوف، الممارسة الرياضية في أقسام "رياضة ودراسة" وأثرها على التفاعل الاجتماعي عند التلاميذ. مذكرة ماجيستر، معهد التربية البدنية والرياضية، سيدي عبد الله، الجزائر، 2009، ص...
¹⁷ - سعودان مخلوف، الممارسة الرياضية في أقسام "رياضة ودراسة" وأثرها على التفاعل الاجتماعي عند التلاميذ. مذكرة ماجيستر، معهد التربية البدنية والرياضية، سيدي عبد الله، الجزائر، 2009، ص...

1-4- الدراسة الرابعة:

- دراسة نبراس يونس محمد ال مراد (2004)

"أثر استخدام برامج الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات"
_ أطروحة دكتوراه

- هدف الدراسة:

الكشف عن أثر برامج الألعاب الحركية والاجتماعية و(الألعاب الحركية + الألعاب الاجتماعية)، في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات وحسب الجنس.

- منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث، وتكونت عينة البحث من 60 طفلاً وطفلة بواقع 32 ذكر و24 أنثى.

- نتائج الدراسة:

أسهمت البرامج المستخدمة في البحث في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال بشكل عام.

1-5- الدراسة الخامسة:

- دراسة فاضل (2009)

"فاعلية بعض الألعاب الصغيرة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض"
_ أطروحة دكتوراه

- هدف الدراسة:

- التعرف على فاعلية بعض الألعاب الصغيرة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض.

- منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي حيث أعد استبياناً لقياس التفاعل الاجتماعي، واشتملت عينة البحث على 30 طفلاً وطفلة بواقع 15 ذكر و15 أنثى .

- نتائج الدراسة:

- زيادة التفاعل الاجتماعي وهذا بتأثير الألعاب الصغيرة التي تم تقديمها للأطفال.

2- تحليل ونقد الدراسات السابقة:

لقد قامت الدراسات السابقة في بحثها بدراسة تأثير المتغيرات المتعلقة بالممارسة الرياضية الذاتية، الممارسة الرياضية، الأنشطة الرياضية، الألعاب الرياضية، البرامج الرياضية، الممارسة الرياضية الترويجية، واتفقت هذه المتغيرات إلى حد ما مع متغير الدراسة الحالي " الممارسة الرياضية"، حيث أن الممارسة الرياضية مصطلح يشتمل على كل المتغيرات سابقة الذكر، المذكورة في الدراسات السابقة والتي تناولت إبعاد مختلفة من الممارسة الرياضية.

وهدفت معظم الدراسات السابقة إلى ما يلي:

- التعرف على تأثير الممارسة الرياضية؛
- المقارنة بين الممارسين وغير الممارسين للرياضة؛
- دراسة فعالية البرامج الرياضية المختلفة؛
- التأكيد على أهمية الدراسة والتأكيد على النشاط البدني الرياضي التربوي في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى تلميذات المرحلة النهائية في التعليم المتوسط والذي قد تعاني من ضغوطات اجتماعية ونفسية إضافة إلى مختلف الأسباب الضاغطة التي تؤثر عليها وتشل تفكيرها وخاصة وأنها في أصعب مرحلة فمن المهم معرفة نجاعة ودور النشاط البدني الرياضي التربوي ومدى تحسين التفاعل الاجتماعي لدى تلميذات المرحلة النهائية في التعليم المتوسط.
- واتفقت أهداف الدراسة الحالية، مع أهداف الدراسات السابقة إلى حد ما، فيما يتعلق بتأثير الممارسة الرياضية على المشكلات السلوكية الذاتية، تدني مفهوم الذات، النشاط الزائد، العناد والتمرد، والانسحاب الاجتماعي والنمو والتفاعل الاجتماعي، واتبعت الدراسات السابقة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي والمقارن، والمنهج التجريبي، بتصميم مجموعة تجريبية، أو مجموعتين، تجريبية وضابطة.

كما استخدمت الدراسات السابقة الأدوات التالية في جمع المعلومات: البرامج المقترحة، الاختبارات، المقاييس والاستبيانات، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في إتباع المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي والمقارن، المناسبة للدراسة الحالية.

كما أننا بحثنا عن الدراسات السابقة فلم نجد دراسة تناولت موضوع بحثنا بالضبط، فأرسلنا إلى البحث عن دراسات مشابهة لكل متغير من متغيرتنا وبعدها نقوم بحوصلة عن هذه الدراسات.



الجانب التطبيقي

الفصل الثالث

- طرق ومنهجية الدراسة
- الدراسة الاستطلاعية
- المجتمع الأصلي وعينة البحث
- مجالات البحث
- أدوات البحث
- الخصائص السيكومترية

تمهيد:

يلجأ أي باحث في دراسته إلى تدعيم المادة العلمية التي جمعها من موضوع دراسته بالدراسة العلمية للتأكد من مصداقية الفروض التي قامه عليها دراسته فيتعرض إلى الإجراءات المنهجية لدراسته الميدانية ثم عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها عن طريق تطبيق الأداة العلمية على عينة البحث وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على الاستبيان قصد الوصول إلى نتائج يتم تحليلها وتفسيرها في ضوء الفرضيات ووزع الاستبيان على التلميذات ببعض المتوسطات قامت عليها الدراسة.

1- المنهج المتبع:

يعتبر المنهج المستخدم في البحث العمود الفقري لكل دراسة ولاسيما في الميادين الاجتماعية والنفسية والتربوية، فهو يكسب البحث طابعه العلمي والباحث الفطن هو الذي يعرف كيف يختار المنهج المناسب لموضوعه لأن نتائج وصحة بحثه تقوم أساسا على نوعية المنهج المستعمل، إن صحة وسلامة الطريقة المستخدمة في الوصول إلى وهذا ما ذهب إليه تركي محمد بقوله: «الحقيقة العلمية هي التي تضيف على البحث أو الدراسة الطابع الجدي كما تؤثر أيضا في محتوى ونتائج البحث»¹.

ويعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه.

وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث إذ هو الذي يميز الطريق ويساعد الباحث في ضبط أبعاد ومسامي وأسئلة وفروض البحث².

استعملنا في الدراسة الحالية المنهج الوصفي، وهذا ملائمة لطبيعة موضوع الدراسة ونوع المشكل المطروح، والمنهج الوصفي هو ذلك النوع من أساليب البحث الذي يمكن بواسطته يمكن معرفة ما إذا كانت ثمة علاقة بين متغيرين أو أكثر ومعرفة درجة تلك العلاقة.

2- متغيرات البحث:

إن المتغير هو العامل الذي يحصل فيه أو تغير بعلاقة متغير آخر، وكما يمكن تعريفه بأنه الشيء الذي له القابلية للتغيير، أو أنه موضوع التغيير وعليه تتمثل متغيرات البحث في متغير مستقل ومتغير تابع، ومتغيرات بحثنا هي كالاتي:

1-2- المتغير المستقل: هو الذي يؤدي في وضعيته إلى إحداث تغيير وذلك عن طريق التأثير في قيم

متغيرات أخرى تكون ذات صلة بها، ويتمثل المتغير المستقل في بحثنا هذا في النشاط البدني الرياضي التربوي.

2-2- المتغير التابع: هو الذي يوضح الناتج أو الجواب الذي يحدد الظاهرة التي نريد دراستها، وهو

التفاعل الاجتماعي.

¹ - تركي محمد، مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1984، ص 131.

² - محمد عوض بيوني، نظريات وطرق التربية البدنية، ط2، الجزائر، دار النشر، 1992، ص 105.

3- الدراسة الاستطلاعية:

لقد قمنا بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من الاناث يتكون عددهن من 96 بنت يمارسن النشاط البدني الرياضي التربوي بمتوسطات مختلفة بدائرة متليلي بولاية غرداية وكان الغرض منها:

- معرفة الصعوبات التي يمكن مواجهتها ميدانيا لتفاديها؛
- إمكانية تفهم العينة لعبارات المقياس؛
- مدى تناسب الاختبار لعينة البحث؛
- وضع الحلول والتعديلات المطلوبة في حالة وجود ما يعترض الباحث لإتمام تطبيق المقياس.

ثم قمنا بعملية تفريغ الاستمارات وجمع البيانات فور الانتهاء من عملية التطبيق على الأشخاص عينة الدراسة الاستطلاعية.

4- المجتمع الأصلي وعينة البحث:

4-1- المجتمع الأصلي:

إذا كان تعريف مجتمع البحث هو جميع الأفراد والأحداث أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، كما أنه يشمل مجتمع البحث على النقاط التالية:

- أن يشمل جميع أفراد المجتمع الأصلي؛
- البيانات تكون صحيحة؛
- مراعاة عدم تكرار الأشخاص أو بعض عينات البحث.

يتمثل مجتمع بحثنا هذا في تلميذات الطور المتوسط موزعين على متوسطات دائرة متليلي الشعانبة، والذي كان عددهن حوالي 480 تلميذة موزعين كما هو مبين في الجدول التالي :

جدول رقم 01: يبين توزيع مجتمع البحث الأصلي (تلميذات) على حسب المؤسسات التربوية.

عدد الإناث	اسم المتوسطة
79	1-متوسطة الشهيد دهان محمد
58	2- متوسطة الشهيد بن شعاعة قادة
46	3- متوسطة الشهيد بن شعاعة أحمد
55	4- متوسطة الشهيد بضياف أحمد
46	5- متوسطة الشهيد غزير أحمد
53	6- متوسطة الشهيد أحمد طالبي
55	7- متوسطة الشهيدة قريدة فاطنة
56	8- متوسطة ابن باديس
32	9- متوسطة لعمش بوبكر
480	المجموع

4-2- عينة البحث:

ويعرف محمد عبد الحميد "العينة جزء من المجتمع الكلي المراد تحديد سماته، ممثلة بنسبة مئوية يتم حسابها طبقا للمعايير الإحصائية وطبيعة مشكلة البحث ومصادر بياناته"¹.

انطلقت دراستنا من ولاية غرداية وبالضبط من بلدية متليلي الشعانية أين قمنا باختيار العينة والتي تعرف على أنها جزء من المجتمع الأصلي يحتوي على بعض العناصر التي يتم اختيارهم بطريقة معينة، وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي ومحاولة منا لتحديد العينة التي تكون أكثر تمثيلا للمجتمع الأصلي، فقد تم اختيار العينة من بلدية متليلي والتي تم اختيارها كما يلي:

4-2-1- العينة خاصة بالتلميذات:

تم دراسة حالة عدد 96 تلميذة بنسبة 20.72% من المجموع الكلي للتلميذات اللاتي كان عددهن 480 تلميذة موزعات على تسعة متوسطات ببلدية المنيعه متليلي الشعانية.

¹ - محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ط3، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1983، ص.91

5- مجالات البحث:

5-1- المجال المكاني:

لقد ارتأينا في بحثنا هذا إلى إجراء الدراسة الميدانية على متوسطات بلدية متليلي الشعانبة وهي:

- متوسطة الشهيد دهان محمد؛

- متوسطة الشهيد بن شعاعة قادة؛

- متوسطة الشهيد بن شعاعة أحمد؛

- متوسطة الشهيد بضيف أحمد؛

- متوسطة الشهيد غزير أحمد؛

- متوسطة الشهيد أحمد طالبي؛

- متوسطة الشهيدة قريدة فاطمة؛

- متوسطة ابن باديس؛

- متوسطة لعمش بوبكر.

5-2- المجال الزمني:

لقد كانت فترة إنجازنا لهذا البحث حوالي شهر ونصف الشهر أي من أواخر شهر أوت إلى منتصف شهر أكتوبر، خصصنا الشهر الأول لجمع المادة الأولية والمتمثلة في الجانب النظري من البحث، أما الفترة أخرى والتي هي أسبوعين فخصصت للجانب التطبيقي حيث قمنا بتوزيع استمارات الاستبيان وتحليل النتائج المتحصل عليها باستعمال الطرق الإحصائية.

6- الخصائص السيكومترية:

6-1 الصدق:

يعد الاختبار صادقاً إذا كان يقيس فعلاً ما أعد لقياسه، أما إذا أعد لقياس سلوك وقاس غيره لا تطلق عليه صفة الصدق، وللصدق أنواع عديدة منها: الصدق الفرضي وصدق المحتوى والصدق الذاتي.

ويركز أيضاً أنه يمكن حساب درجة الصدق عن طريق حساب نسب الإنفاق بين المحكمين، فكلما زاد عدد المحكمين الذين يوافقون على صلاحية الأدوات أو الأسلوب لتحقيق أهداف هذه الدراسة دل ذلك على أن نسب الصدق الظاهري عالية¹.

لقد قمنا بعرض الاستبيان (الاستمارة) على بعض الأساتذة في المعهد، حيث قاموا ببعض التعديلات بما يناسب موضوع الدراسة.

كما قمنا بدراسة أولية على أدوات الدراسة إذ وزعنا الاستبيان على عينة تتكون من 30 تلميذة، ومن خلال طريقة الإجابة لهؤلاء التلميذات وجدنا أن الصدق الظاهري للاستمارة.

6-2- الثبات:

يقصد بالثبات مدى الدقة أو الاتساق أو استقرار نتائج الاختبار فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين، على أن نصل إلى نفس النتائج تقريباً.

7- الأدوات الاحصائية المستعملة في البحث:

لقد اعتمدنا في دراستنا على أداة الاستبيان:

7-1- الاستبيان:

هي طريقة أساسية في جمع المعلومات للبحوث الميدانية، حيث تساعد على جمع عدد كبير من المعلومات والمعطيات من مجتمع البحث، لذلك أعدنا استبيان مكون من ثلاثة محاور وكل محور مكون من عدة أسئلة حيث كل سؤال مطروح له علاقة بالفرضيات.

¹ -رمزية العريب، التقويم النفسي والتربوي، ط1، القاهرة، المكتبة الأملو مصرية، 1977، ص 178.

المحور الأول: يتمثل في النشاط البدني الرياضي التربوي و دوره في تحسين التواصل الاجتماعي لدى تلميذات الطور المتوسط.

المحور الثاني: يتمثل في النشاط البدني الرياضي التربوي و دوره في تحقيق مبدأ التعاون الاجتماعي لدى تلميذات الطور المتوسط.

المحور الثالث: يتمثل في النشاط البدني الرياضي التربوي وعلاقته في تطوير وتنمية روح الجماعة والتعاون لدى تلميذات الطور المتوسط.

وقد وجدت هذه الأسئلة الى التلميذات ببلدية متليلي الشعابنة ولاية غرداية.

نوع الأسئلة: طبعاً يتم الاعتماد على الأسئلة التالية:

الأسئلة المغلقة: وهي الأسئلة التي يحدد فيها الباحث إجاباته مسبقاً وغالباً ما تكون "نعم" "لا" "أحياناً" "غالباً" "أبداً".

2-7- صدق وثبات الاستبيان:

مقياس ليكارت للاتجاهات:

الاتجاه متوسط الحسابي

أبداً من 1 إلى 1,66

أحياناً من 1,67 إلى 2,32

دائماً من 2,33 إلى 3

3-7- الطريقة الإحصائية:

اعتمدت في هذا البحث في تحليل بيانات الاستبيان على برنامج الحزمة الإحصائية حيث تم إجراء الحسابات اللازمة كمعامل ارتباط والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وبعدها تم نقل النتائج المحصل عليها من برنامج إلى جداول منظمة على حسب متغيرات البحث كما سيأتي في عرض وتحليلي مناقشة النتائج.

الانحراف المعياري: يعتبر من مقاييس التشتت، وهو عبارة الجذر التربيعي لمتوسط مربعات الانحرافات عن المتوسط.

المتوسط الحسابي: يستخدم المتوسط الحسابي في الغالب في مقاييس التدرج الثلاثي للإجابات، وقد تم تكييفه وفق الدراسة "دائما" "أحيانا" "أبدا" عن طريق إعطاء معامل 03 للإجابة بـ "دائما" و 02 لـ "أحيانا" 01 لـ "أبدا" ثم بجمع المعطيات وقسمها على عدد أفراد العينة

$$\text{النسبة المئوية (\%)} = \frac{N}{K} \times 100 \text{ حيث:}$$

K هو عدد التكرارات.

N هو المجموع الكلي.

8- صعوبات البحث:

- 1- صعوبة جمع التلميذات وإقناعهم بالإجابة الفردية؛
- 2- عدم جدية التلاميذ أثناء توزيع الاستبيان؛
- 3- عدم تعاون بعض التلميذات فيما يخص ملء الاستمارات؛
- 5- ضيق الوقت في إنجاز المذكرة بالنسبة لي؛
- 6- صعوبة التنقل من متوسطة إلى أخرى؛
- 7- نقص الجانب المادي.

خلاصة:

لقد تم في هذا الفصل عرض مختلف الإجراءات التي قمنا بها لإتمام الدراسة الميدانية والتي من خلالها نستطيع التوصل إلى نتائج تؤكد لنا مدى صحة أو خطأ الفرضيات التي تقوم على أساسها هذه الدراسة، بحيث تعتبر هذه الإجراءات ضرورية في كل دراسة، لأنه من دون إجراءات ميدانية لا يمكن التوصل إلى الإجابة عن الإشكالية العامة.

الفصل الرابع

- عرض وتحليل نتائج الدراسة
- مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات
- أهم الاستنتاجات
- التوصيات

تمهيد:

بعد دراستنا للجانب النظري وتحديد منهجية البحث ووسائله نحاول في هذا الفصل الإلمام بمعطيات موضوع البحث، وذلك بالدراسة الميدانية حتى تكون للنتائج المحصل عليها المنهجية العلمية وهذا بتحليل نتائج المقارنات المتمحورة أساسا على الفرضيات التي قمنا بتحديددها، وقد قمنا في بداية هذا الفصل بعرض وتحليل نتائج الاستثمار الخاصة بخصائص العينة، وكان الغرض من ذلك وضع تمهيد لما سوف يتم التطرق إليه لاحقا حيث يمدنا تحليل خصائص بعض العينة بمعطيات تساعدنا على فهم أعمق لتلك النتائج المحصل عليها بعد جمع كل الاستثمارات الموزعة على التلميذات وترجمة النتائج المتحصل عليها بتفريغها في جداول إحصائية، كما سنقوم بعد المعالجة الإحصائية لهذه المعطيات بإتباع طريقة تحليل ومناقشة النتائج حتى نعرف مدى مصداقية الفرضيات إلى أن نصل للاستنتاج العام لهذه الدراسة للخروج بخاتمة البحث مع بعض الاقتراحات التي نراها مناسبة لخدمة الهدف من هذه الدراسة.

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

1-1- الفرضية الأولى: الفرضية على أن للنشاط البدني الرياضي دورا في تحسين التواصل الاجتماعي لدى

تلميذات الطور المتوسط

السؤال الأول(01):

ماذا يمثل لكي النشاط البدني الرياضي التربوي؟

الغرض من طرح السؤال:

معرفة عن ماذا يمثل النشاط البدني الرياضي التربوي بالنسبة لكل بنت.

جدول رقم (02) يمثل إجابات التلميذات الخاصة بالسؤال رقم (01)

الرقم	الفقرات المحور	المقياس	متعة	تنفيس عن الروح	لاشيء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	ماذا يمثل لكي النشاط البدني الرياضي التربوي؟	التكرار	55	40	1	96		
		النسبة %	57,29%	41,67%	1,04%	100,00%	1,44	0,519

عرض وتحليل النتائج

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (02) نلاحظ أن عدد التكرارات لإجابات التلميذات قد بلغ 55 تكرارا، وهذا بالنسبة للبديل الأول " ممتعة "، أما البديل الثاني " تنفيس عن الروح " بلغت التكرارات 40 تكرار، في حين بلغ تكرار وحيد، وهذا بالنسبة للبديل الثالث " لا شيء ".

وبالنظر إلى المجموع العام للتكرارات عند التلميذات بكل بديل من بدائل الإجابة (التكرار 55، النسبة 57.29 %)، فقد تركزت إجابات التلميذات على أن النشاط البدني الرياضي التربوي يمثل متعة، أما بالنسبة للبديل الثاني الذي يمثل (التكرار 40، النسبة 41.67 %)، فقد كانت إجابات التلاميذ على أن النشاط البدني الرياضي

عرض و مناقشة النتائج

التربوي هو تنفيس عن الروح، أما البديل الثالث (التكرار 01، النسبة 1.04%) فقد تركزت إجابات التلميذات على أن النشاط البدني الرياضي التربوي له متعة.

1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: تنص الفرضية على أن للنشاط البدني الرياضي دورا في تحسين التواصل الاجتماعي لدى تلميذات الطور المتوسط ببلدية متليلي ولاية غرداية لأثبتت صحة هذه الفرضية سيتم عرض النتائج في الجدول الموالي:

الجدول رقم(03): يمثل إجابات التلميذات الخاصة بالمحور رقم (01)

الرقم	الفقرات المحور	المقياس	لا	احيانا	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
2	هل لنشاط البدني الرياضي دور فعال في تنمية روح الإخوة بينكم ؟	التكرار	4	21	71	2,70	0,545	3	دائما
		النسبة %	4,17%	21,88%	73,96%	100,00%			
3	في حصة التربية البدنية والرياضية أفضل أن أكون لوحدي معظم الوقت	التكرار	71	16	9	1,35	0,649	6	ابدا
		النسبة %	73,96%	16,67%	9,38%	100,00%			
4	أحب ممارسة الألعاب التي أشارك فيها مع زميلاتي	التكرار	5	8	83	2,81	0,509	2	نعم
		النسبة %	5,21%	8,33%	86,46%	100,00%			
5	في حصة التربية البدنية والرياضية أشعر بالاستمتاع عند وجودي برفقة زميلاتي	التكرار	1	10	85	2,88	0,363	1	نعم
		النسبة %	1,04%	10,42%	88,54%	100,00%			
6	يمكنني إنشاء علاقات صداقة تقليدية مع زميلاتي في حصة التربية البدنية والرياضية	التكرار	13	24	59	2,48	0,725	4	نعم
		النسبة %	13,54%	25,00%	61,46%	100,00%			
7	يصعب عليا القيام بالتواصل البصري حيث لا أنظر في عيني من أتحدث معهم أثناء ممارسة التربية	التكرار	62	24	10	1,46	0,679	5	لا
		النسبة %	64,58%	25,00%	10,42%	100,00%			
	المتوسط العام للمحو الاول					2,28	0,268		احيانا

عرض وتحليل الدراسة

يشير الجدول رقم (03) إلى أن عدد التلميذات اللاتي خضعن للدراسة هن 96 تلميذة بينما وجد أن المتوسط الحسابي للجانب الذي ينص دور التواصل الاجتماعي على مجموع الكلي للتلميذات (2.28)، والانحراف المعياري الذي يقدر بـ (0.268)، حيث أثبتت نتائج التحليل أنه جل الإجابات كانت تصب في رأي واحد و هي ب (نعم) و (أحيانا)، حيث كانت عدد التكرارات في كل سؤال مرتفعة و كانت النسبة المؤوية فيهما عالية جدا في حين أن نسبة الاجابات اللاتي أجبن ب (لا) منخفضة، وبهذه النتيجة يمكننا إثبات الفرضية الجزئية الأولى للدراسة أي أن للنشاط البدني الرياضي دورا في تحسين التواصل الاجتماعي لدى تلميذات الطور المتوسط.

❖ مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

بعد عرض النتائج المتحصل عليها والقيام بتحليلها نأتي الآن لمناقشتها فلقد أسفرت نتيجة الدراسة الجزئية على إثبات فرضية الدراسة الأولى أي أن للنشاط البدني الرياضي دورا في تحسين التواصل الاجتماعي لدى تلميذات الطور المتوسط حسب الجدول رقم (03) الخاص بهذه الفرضية وهو ما تنطبق على الفرضية القائلة بوجود تواصل إيجابي بين التلميذات أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية، فمن خلال الاسئلة الموجهة في الاستبيان للفرضية الجزئية الأولى والتي تحدد الاسئلة لهذه الفرضية من (2 إلى 7)، حيث نلاحظ أن كل التلميذات قد أجبن اجابات تؤكد لنا على صدق الفرضية، إذ أن للنشاط البدني الرياضي التربوي يساعد في تحسين التفاعل الاجتماعي بين التلميذات وكذلك أن كل الاناث يرون في النشاط البدني الرياضي التربوي متعة وتنفيس عن الروح وذلك من خلال الاتصال الجيد والحسن بين التلميذات وهذا ما يؤكد صدق الفرضية الجزئية الأولى

ومن خلال ما توصلنا اليه نلاحظ، أن النشاط البدني الرياضي التربوي يساعد على تحسين التواصل الاجتماعي بين التلميذات وكذلك نمو علاقات اجتماعية صحيحة و متينة بين تلميذات المرحلة النهائية في التعليم المتوسط، فيؤدي بذلك إلى نتيجة إيجابية وبالتالي الشعور بالراحة والتخلص من التوترات الاجتماعية بين التلميذات .

1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: تنص الفرضية على أن للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تحقيق

مبدأ التعاون الاجتماعي لدى تلميذات الطور المتوسط ببلدية متليلي ولاية غرداية لأتبات صحة هذه الفرضية سيتم

عرض النتائج في الجدول الموالي:

الجدول رقم(04): يمثل إجابات التلميذات الخاصة بالمحور رقم (02)

الرقم	الفقرات المحور	المقياس	لا	احيانا	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
8	هل تتعاونين مع زميلاتك أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية؟	التكرار	3	30	63	2,63	0,548	3	غالبا
		النسبة %	3,13%	31,25%	65,63%	96	100,00%		
9	هل تطلبين المساعدة من زميلاتك أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية؟	التكرار	5	51	40	2,36	0,583	4	غالبا
		النسبة %	5,21%	53,13%	41,67%	96	100,00%		
10	هل تتعاونين مع زميلاتك لتحقيق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية بشكل جماعي	التكرار	5	20	71	2,69	0,568	2	نعم
		النسبة %	5,21%	20,83%	73,96%	96	100,00%		
11	هل تلجئين إلى حل الخلافات التي تحدث مع زميلاتك أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية	التكرار	17	31	48	2,32	0,761	5	احيانا
		النسبة %	17,71%	32,29%	50,00%	96	100,00%		
12	هل تتعاملين مع نوعيات مختلفة من الزملاء حصة التربية البدنية و الرياضية؟	التكرار	28	35	33	2,05	0,800	6	احيانا
		النسبة %	29,17%	36,46%	34,38%	96	100,00%		
13	في حصة التربية البدنية و الرياضية تتجبنين التعاون مع زميلاتك ما لم يطلبوا منك ذلك	التكرار	47	24	25	1,77	0,840	7	احيانا
		النسبة %	48,96%	25,00%	26,04%	96	100,00%		
14	أشترك مع زميلاتي في اللعب والأنشطة المختلفة	التكرار	5	9	82	2,80	0,515	1	نعم
		النسبة %	5,21%	9,38%	85,42%	96	100,00%		
	المتوسط العام للمحو الثاني					2,37	0,337		نعم

عرض وتحليل النتائج:

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق التعاون الاجتماعي لدى تلميذات الطور المتوسط فمن خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول و الاسئلة التي تمثل هذه الفرضية من (8 إلى 14)، وجدنا أن نسب كل اجابات التلميذات كانت ايجابية بدليل أن المتوسط الحسابي للمحور الثاني وللجانب الذي ينص دور التعاون الاجتماعي على مجموع الكلي للتلميذات (2.37)، والانحراف المعياري الذي يقدر ب (0.337)، وهذه الاخير تؤكد لنا على صحة و صدق الفرضية، حيث أن كل التلميذات اللاتي أجبن ب " نعم" و"أحيانا" كانت مرتفعة، في حين أن التلميذات اللاتي كانت إجابتهن سلبية أي ب "لا" منخفضة جدا، وبهذه النتائج يمكننا أن نقول أن الفرضية الجزئية الثانية للدراسة والتي تقول بأن للنشاط البدني الرياضي دور في تحقيق مبدأ التعاون الاجتماعي لدى تلميذات الطور المتوسط صادقة و صحيحة.

❖ مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

بعد عرضنا للنتائج المتحصل عليها وقيامنا بتحليلها تأتي مرحلة مناقشتها فلقد أوضحت نتيجة الدراسة الجزئية الثانية على ثبات و صدق الفرضية الثانية أي أن للنشاط البدني الرياضي دور في تحقيق مبدأ التعاون الاجتماعي لدى تلميذات الطور المتوسط، فحسب الجدول رقم (04) الخاص بهذه الفرضية الجزئية الثانية والقائلة بوجود تعاون اجتماعي بين التلميذات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، فمن خلال الاسئلة التي وجهت في الاستبيان للتلميذات وللغرضية الجزئية الثانية والتي تحدد الاسئلة لهذه الفرضية من (8 إلى 14)، حيث نلاحظ أن كل التلميذات قد أجبن على ما يؤكد لنا على صدق الفرضية، إذ أن للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تحقيق مبدأ التعاون الاجتماعي بين التلميذات حيث أن ذلك يساعدهن على الاحتكاك والميل إلى زميلاتهن ويجعلهن يشعرن بالاستمتاع وهن يمارسون النشاط البدني وبأنهن على وفاق مع زميلاتهن، واهتماماتهن بأرائهن وبأنهن أعضاء في المجموعة من الصديقات، وتساعدهن في عملية التعاون والاحتكاك وجعل الفرد في أن يكون طرفا في علاقة محددة بين شخص أو عدة أشخاص.

ونستخلص مما توصلنا إليه، أن للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تحقيق مبدأ التعاون الاجتماعي بين التلميذات وهذا ما يؤدي إلى الارتقاء بالعلاقات الاجتماعية في الميدان المدرسي وخاصة أثناء حصة تربية بدنية والرياضية وهذا ما يعطي فائدة من خلال حسن التعامل بين التلميذات، و كما أن لها تأثير كبير في القدرة على

التعامل مع الآخرين بطريقة لائقة وأكثر انضباط وتقبل للأخر وبالتالي اكتساب قيم ومعايير اجتماعية سليمة بين بالتلميذات فيما بينهن، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الجزئية الثانية .

1-4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: تنص الفرضية على أن للنشاط البدني الرياضي التربوي علاقة في تطوير وتنمية روح الجماعة والتعاون لدى تلميذات الطور المتوسط ببلدية متليلي ولاية غرداية لأثبت صحة هذه الفرضية سيتم عرض النتائج في الجدول الموالي:

الجدول رقم(05): يمثل إجابات التلميذات الخاصة بالمحور رقم (03)

الرقم	الفقرات المحور	المقياس	لا	احيانا	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
15	هل ترين أن قيم التعاون و التسامح و الإخاء تسهم في بناء روح الجماعة من خلال التجربة الجماعية ؟	التكرار	5	6	85	2,83	0,496	1	نعم
		النسبة %	5,21%	6,25%	88,54%	100,00%	96		
16	هل ترين أنه من الواجب الشعور بالانتماء و الاندماج في الجماعة و عدم الميل إلى العزلة ؟	التكرار	2	18	76	2,77	0,470	3	نعم
		النسبة %	2,08%	18,75%	79,17%	100,00%	96		
17	هل تقومين بالمشاركة و المبادرة في الجماعة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ؟	التكرار	5	17	74	2,72	0,556	4	نعم
		النسبة %	5,21%	17,71%	77,08%	100,00%	96		
18	هل لنشاط البدني الرياضي دور فعال في تنمية روح الأخوة بين زميلاتك ؟	التكرار	5	19	72	2,70	0,564	5	نعم
		النسبة %	5,21%	19,79%	75,00%	100,00%	96		
19	تتولين بالروح الرياضية أثناء ممارستك النشاط البدني الرياضي التربوي	التكرار	4	13	79	2,78	0,507	2	نعم
		النسبة %	4,17%	13,54%	82,29%	100,00%	96		
	المتوسط العام للمحو الثالث					2,76	0,419		نعم

عرض وتحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في جدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة النشاط البدني الرياضي التربوي و علاقته في تطوير وتنمية روح الجماعة و التعاون لدى تلميذات الطور المتوسط فمن خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول و الاسئلة التي تمثل هذه الفرضية من (15 إلى 19)، وجدنا أن نسب أغلبية اجابات التلميذات كانت موجبة و هذا ما يبينه المتوسط الحسابي للمحور الثاني وللجانب الذي ينص على تطوير وتنمية روح الجماعة و التعاون على مجموع الكلي للتلميذات (2.76)، والانحراف المعياري الذي يقدر بـ (0.419)، وهذه الاخيرة تؤكد لنا على صحة وصدق الفرضية، حيث أن كل التلميذات اللاقي أجبن ب " نعم" و"أحيانا" كانت مرتفعة، في حين أن التلميذات اللاقي كانت إجابتهن سلبية أي ب "لا" منخفضة جدا، وبهذه النتائج يمكننا أن نقول أن الفرضية الجزئية الثالثة للدراسة والتي تقول بأن النشاط البدني الرياضي التربوي له علاقة في تطوير وتنمية روح الجماعة و التعاون لدى تلميذات الطور المتوسط صادقة و صحيحة

2- الفرضية الثالثة : للنشاط البدني الرياضي التربوي علاقة في تطوير وتنمية روح الجماعة والتعاون لدى تلميذات الطور المتوسط

السؤال الأول(20):

ماهي الألعاب الرياضية التي تكسبك روح الجماعة بين زميلاتك؟

الغرض من طرح السؤال:

معرفة الالعاب الرياضية التي روح الجماعة لدى التلميذات.

جدول رقم (06) يمثل إجابات التلميذات الخاصة بالسؤال رقم (20)

الرقم	الفقرة	المقياس	الرياضات الفردية	الرياضات الجماعية	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
20	ماهي الألعاب الرياضية التي تكسبك روح الجماعة بين زميلاتك ؟	التكرار	8	88	96	1,92	0,278
		النسبة %	8,33%	91,67%	100,00%		

عرض وتحليل النتائج

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (06) نلاحظ أن عدد التكرارات لإجابات التلميذات قد بلغت 8 تكرارات، بنسبة 8.33% وهذا بالنسبة للبديل الأول " الرياضات الفردية "، أما البديل الثاني " الرياضات الجماعية " بلغت التكرارات 88 تكرار، بنسبة 91.67%.

وبالنظر إلى المجموع العام للتكرارات عند التلميذات بكل بديل من بدائل الإجابة (التكرار 88، النسبة 91.67%)، فقد تركزت إجابات التلميذات على أن الرياضات الجماعية هي التي تكسب روح الجماعة بين التلميذات، أما بالنسبة للبديل الثاني الذي يمثل (التكرار 8، النسبة 8.33%)، فقد كانت إجابات التلميذات على أن الرياضات الفردية هي التي تكسب روح الجماعة بين التلميذات.

❖ مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

بعد عرضنا للنتائج المتحصل عليها وقيامنا بتحليلها تأتي مرحلة مناقشتها فلقد أوضحت نتيجة الدراسة الجزئية الثالثة على ثبات وصدق الفرضية الثالثة أي أن النشاط البدني الرياضي التربوي له علاقة في تطوير و تنمية روح الجماعة و التعاون لدى تلميذات الطور المتوسط، فحسب الجدولين رقم (05) ورقم (06) الخاص بهذه الفرضية الجزئية الثالثة والقائلة للنشاط البدني الرياضي التربوي علاقة في تطوير وتنمية روح الجماعة والتعاون لدى تلميذات الطور المتوسط، فمن خلال الاسئلة التي وجهت في الاستبيان للتلميذات وللفرضية الجزئية الثالثة والتي تحدد الاسئلة لهذه الفرضية من (15 إلى 20)، حيث نلاحظ أن كل التلميذات قد أجن على ما يؤكد لنا على صدق الفرضية، إذ أن للنشاط البدني الرياضي التربوي له علاقة في تطوير و تنمية روح الجماعة والتعاون بين التلميذات، حيث غالبية الاجابات كانت تؤكد على أن قيم التعاون والتسامح والإخاء تسهم في بناء تطوير و تنمية روح الجماعة والتعاون من خلال النشاطات الجماعية، في حين رأينا أنه من الواجب العمل بأسلوب جماعي من أجل أن تتم المنجزات وتحل المشكلات مع تحمل مسؤولية الجماعة لدى التلميذات.

ونستخلص مما توصلنا إليه، أن النشاط البدني الرياضي التربوي له علاقة في تطوير وتنمية روح الجماعة والتعاون بين التلميذات، وذلك لأن النشاط البدني الرياضي التربوي يسعى لبناء نظام اجتماعي متفتح بتحسين عوامل فعالة بين التلميذات وإشباع رغبة التحرك والنشاط من جهة ورغبة الاحتكاك والتواصل وتجاوز الذات للوصول إلى روح

الجماعة من جهة أخرى وتعزيز الثقة بالنفس بواسطة العمل الجماعي في عدة نشاطات بالخصوص في النشاطات الجماعية في الميدان المدرسي وخاصة أثناء حصة تربية بدنية والرياضية.

2- الاستنتاج العام:

بعد انتهائنا من هذه الدراسة استخلصنا عدة نتائج هامة، وتوصلنا من خلالها إلى إثبات صحة الفرضيات المقترحة في بداية الدراسة، فتبين لنا أن النشاط البدني الرياضي التربوي يساهم في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى تلميذات المرحلة النهائية في الطور المتوسط حيث أظهرت النتائج ما يلي:

4. للنشاط البدني الرياضي دورا في تحسين التواصل الاجتماعي لدى تلميذات الطور المتوسط. فمن خلال هذه النتائج يتضح أن التلميذات يقمن بعلاقات جيدة و يساهمن في بناء صداقات واتصال دائم فيما بينهن.

5. للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تحقيق مبدأ التعاون الاجتماعي لدى تلميذات الطور المتوسط. وقد نستخلص من هذه النتائج أن النشاط البدني الرياضي يلعب دورا في الارتقاء بالعلاقات الاجتماعية بين التلميذات.

6. للنشاط البدني الرياضي التربوي علاقة في تطوير وتنمية روح الجماعة والتعاون لدى تلميذات الطور المتوسط. فمن خلال ما توصلنا إليه من نتائج الفرضية نستخلص أن للنشاط البدني الرياضي التربوي دورا إيجابيا في تنمية روح الجماعة لدى تلميذات الطور المتوسط فيما يساهم ذلك في خلق جو اجتماعي اخوي و متماسك بينهن.

الاقتراحات:

بناء على ما توصلنا إليه من خلال هذه الدراسة من النتائج وانطلاقاً من القضايا التي أثارناها أتضح لنا من خلال مساهمة النشاط البدني الرياضي التربوي في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى تلميذات المرحلة النهائية في التعليم المتوسط، وعلى هذا الأساس ارتأينا أن نتقدم بجملة من الاقتراحات تتمثل فيما يلي:

- ✓ إبراز أهمية ومساهمة النشاط البدني الرياضي التربوي الذي يلعبه في تحسين التفاعل الاجتماعي؛
- ✓ الاهتمام بجانب التوعية لأهمية هذا النشاط البدني التربوي في خلق علاقات اجتماعية لدى التلميذات؛
- ✓ حث المربين على البحث في تطوير أساليب وطرق تعليم الأنشطة البدنية وذلك لتنمية التفاعل الاجتماعي؛
- ✓ إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على تفاعلات اجتماعية أخرى غير التواصل والتعاون وتنمية وتطوير روح الجماعة والتعاون في مستويات ومراحل تعليمية أخرى؛
- ✓ محاولة خلق فضاءات وطنية للاحتكاك مع زميلاتهن في مختلف جهات الوطن وهذا ببرمجة دورات رياضية وطنية.



الخطاتفة

الخاتمة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها حاولنا إبراز مساهمة النشاط البدني الرياضي التربوي في تنمية بعض التفاعلات الاجتماعية (التواصل والتعاون، روح الجماعة) لدى تلميذات المرحلة النهائية في التعليم المتوسط، وفي ضل ثورة الاتصالات والمعلومات التي أدت إلى تغيرات ثقافية واجتماعية تزداد كل يوم وتيرتها وتأثيرها على كل مجتمعات العالم وانتشار ظواهر العزلة وعدم الانتماء، وقد حاولنا تسليط الضوء على فئة مهمة ألا وهي فئة الطفولة الذين يعيشون مرحلة تعد من أصعب وأخطر المراحل خاصة في غياب الأمن النفسي للطفل ورحلة البحث عن هويته واتجاهه في البيت أو في المدرسة أو جماعة الأقران أو المجتمع بشكل عام في ضل المتغيرات الاجتماعية، حيث يقع في صراع مع غيره ومع من حوله.

إن تأثير كل من الاتصال والتعاون، وكذا روح الجماعة في البيئة المدرسية له أثر بالغ في تكوين الشخصية وحسب نظريات التعلم فإن البناء الأساسي للتعلم ليس فقط في البناء التي يحملها الفرد ذاته وطريقة التفاعل في الحركة هو النشاط.

ومن هنا يبين لنا مساهمة النشاط البدني الرياضي التربوي اتجاه الطفل وإكسابه لقيم المجتمع ومساعدته للقيام بدوره الاجتماعي وتنمية الصفات البدنية التي تسهم في تفاعله مع المجتمع والاحتكاك بأفراده وتعلم السلوكات الحضارية، وهو وسيلة لتنمية روح الجماعة وإنشاء علاقات الأخوة والزمالة بين التلميذات وتحقيق الراحة النفسية والاستقرار والتماسك.



المصادر والمراجع

- أولاً: الكتب

1. باللغة العربية

- 1- ابن وديع فرج، خيرت في الألعاب للصغار والكبار، ط1، عمان، دار المميز، 2000.
- 2- تركي محمد، مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1984.
- 3- د. الزيود، الشباب والقيم في علم المتغير، دار الشروق بالأردن، 2006.
- 4- رابح تركي، مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر: 1999.
- 5- رمزية العريب، التقويم النفسي والتربوي، ط1، القاهرة، المكتبة الأنجلو مصرية، 1977.
- 6- سيعدية محمد على هادر، علم النفس والنمو، دار البحوث العلمية، الكويت، 1998.
- 7- الشناوي، وآخرون، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء للنشر، القاهرة، 2001.
- 8- فؤاد البهي السيد، سعد عبد الرحمان، علم النفس الاجتماعي. القاهرة، دار الفكر العربي، 1999.
- 9- الكندري، محمد، الاسس النفسية للسلوك الاجتماعي. الكويت، مطابع المجد، 1996.
- 10- محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1989.
- 11- محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ط3، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1983.
- 12- محمد عوض بيوني، نظريات وطرق التربية البدنية، ط2، لجزائر، دار النشر، 1992.
- 13- مرعي، وآخرون، الميسر في علم النفس الاجتماعي، ط2، عمان، الأردن، دار الفرقان، 1984.
- 14- ميخائيل اسعد إبراهيم، مشكلات الطفولة والمراهق، ط10، دار الأفاق الجديدة، بيروت، 1999.

2. باللغة الأجنبية

15- Ariolla (B). (1975), Adolescent la croissance la formation de la personnalité, Edition EST, 1975.

- ثانياً: الرسائل الجامعية

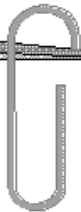
- 16- سعودان مخلوف، الممارسة الرياضية في أقسام "رياضة ودراسة" وأثرها على التفاعل الاجتماعي عند التلاميذ. مذكرة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، سيدي عبد الله، الجزائر، 2009.

المصادر و المراجع

17- مديحة حسن فريد، تأثير برنامج مقترح لبعض الأنشطة الرياضية والترويحية على التكيف النفسي الاجتماعي وبعض المتغيرات الفيزيولوجية والبدنية للمرضى النفسيين، رسالة دكتوراه غير منشورة، مصر، جامعة حلوان بالجزيرة، ط1، 1993م.

- ثالثا: الملتقيات

18- ملتقى الدولي الثالث، النشاط التربوي والترفيهي إلى الاداء الرياضي الرفيع المستوى، تبيازة: 1-2 مارس 2009.



الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

استمارة موجه لتلميذات

أعزائي التلميذات وفي إطار البحث العلمي الذي نجريه حول مساهمة النشاط البدني الرياضي التربوي في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى تلميذات المرحلة النهائية في التعليم المتوسط " فإننا نرجو منكم الإجابة على هذه الأسئلة بكل موضوعية وأخذها بعين الاعتبار، وذلك للمساهمة في إثراء بحثنا والوصول إلى نتائج دقيقة ، ولنا في مساعدتكم جزيل الشكر . و تقبلوا منا فائق عبارات التقدير والاحترام.

الموسم الجامعي: 2018/2017

ضع علامة "x" أمام الجواب المناسب.

المحور الأول: يقيس تحسين التواصل الاجتماعي لدى تلميذات الطور المتوسط

1- ماذا يمثل لكي النشاط البدني الرياضي التربوي؟

متعة تنفيس و ترويح لاشيء

2- هل لنشاط البدني الرياضي دور فعال في تنمية روح الإخوة بينكم؟

أحيانا دائما أبدا

3- في حصة التربية البدنية والرياضية أفضل أن أكون لوحدي معظم الوقت

نعم لا أحيانا

4- أحب ممارسة الألعاب التي أشارك فيها مع زميلاتي

نعم لا أحيانا

5- في حصة التربية البدنية والرياضية أشعر بالاستمتاع عند وجودي برفقة زميلاتي

نعم لا أحيانا

6- يمكنني إنشاء علاقات صداقة تقليدية مع زميلاتي في حصة التربية البدنية والرياضية

نعم لا أحيانا

7- يصعب عليا القيام بالتواصل البصري حيث لا أنظر في عيني من أتحدث معهم أثناء ممارسة التربية

البدنية والرياضية نعم لا أحيانا

المحور الثاني : تحقيق مبدأ التعاون الاجتماعي لدى تلميذات الطور المتوسط

8- هل تتعاونين مع زميلاتك أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية؟

أحيانا غالبا أبدا

9- هل تطلبين المساعدة من زميلاتك أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

أحيانا غالبا أبدا

10- هل تتعاونين مع زميلاتك لتحقيق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية بشكل جماعي

نعم لا أحيانا

11- هل تلجئين إلى حل الخلافات التي تحدث مع زميلاتك أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية

نعم لا أحيانا

12 - هل تتعاملين مع نوعيات مختلفة من الزملاء حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

نعم لا أحيانا

13- في حصة التربية البدنية والرياضية تتجنبين التعاون مع زميلاتك ما لم يطلبوا منك ذلك

نعم لا أحيانا

14- أشترك مع زميلاتي في اللعب والأنشطة المختلفة

نعم لا أحيانا

المحور الثالث : تطوير وتنمية روح الجماعة والتعاون لدى تلميذات الطور المتوسط .

15- هل ترين أن قيم التعاون و التسامح و الإخاء تسهم في بناء روح الجماعة من خلال التجربة الجماعية ؟

نعم لا أحيانا

16- هل ترين أنه من الواجب الشعور بالانتماء و الاندماج في الجماعة و عدم الميل إلى العزلة ؟

نعم لا أحيانا

17 هل تقومين بالمشاركة و المبادرة في الجماعة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

نعم لا أحيانا

18- هل لنشاط البدني الرياضي دور فعال في تنمية روح الأخوة بين زميلاتك ؟

نعم لا أحيانا

19- تتحلين بالروح الرياضية أثناء ممارستك النشاط البدني الرياضي التربوي

نعم لا أحيانا

20- ماهي الألعاب الرياضية التي تكسبك روح الجماعة بين زميلاتك ؟

الرياضات الفردية الرياضات الجماعية

DESCRIPTIVES VARIABLES=A2 A3 A4 A5 A6 A7 T1

/STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.

Descriptives

Remarques

	Résultat obtenu	13-OCT-2018 14:11:29
	Commentaires	
	Données	C:\Users\MAD\Desktop\abbas darem\abbas darem.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
Entrée	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	96
Gestion des valeurs manquantes	Définition des valeurs manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Toutes les données non manquantes sont utilisées.
	Syntaxe	DESCRIPTIVES VARIABLES=A2 A3 A4 A5 A6 A7 T1 /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,01

[Ensemble_de_données1] C:\Users\MAD\Desktop\abbas darem\abbas darem.sav

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
هل لنشاط البدني الرياضي دور فعال في تنمية روح الإخوة بينكم ؟	96	1	3	2,70	,545
في حصة التربية البدنية والرياضية أفضل أن أكون لوحدتي معظم الوقت	96	1	3	1,35	,649
أحب ممارسة الألعاب التي أشارك فيها مع زميلاتي	96	1	3	2,81	,509
في حصة التربية البدنية والرياضية أشعر بالاستمتاع عند وجودي برفقة زميلاتي	96	1	3	2,88	,363
يمكنني إنشاء علاقات صداقة تقليدية مع زميلاتي في حصة التربية البدنية والرياضية	96	1	3	2,48	,725
يصعب علي القيام بالتواصل البصري حيث لا أنظر في عيني من أتحدث معهم أثناء ممارسة التربية	96	1	3	1,46	,679
تحسين التواصل الاجتماعي	96	1,33	2,83	2,2795	,26874
N valide (listwise)	96				

DESCRIPTIVES VARIABLES=A8 A9 A10 A11 A12 A13 A14 T2

/STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.

Descriptives

Remarques

	Résultat obtenu	13-OCT-2018 14:12:06
	Commentaires	
	Données	C:\Users\MAD\Desktop\abbas darem\abbas darem.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
Entrée	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	96
Gestion des valeurs manquantes	Définition des valeurs manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Toutes les données non manquantes sont utilisées.
	Syntaxe	DESCRIPTIVES VARIABLES=A8 A9 A10 A11 A12 A13 A14 T2 /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,01

[Ensemble_de_données1] C:\Users\MAD\Desktop\abbas darem\abbas darem.sav

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
هل تتعاونين مع زميلاتك أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية؟	96	1	3	2,63	,548
هل تطلبين المساعدة من زميلاتك أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ؟	96	1	3	2,36	,583
هل تتعاونين مع زميلاتك لتحقيق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية بشكل جماعي	96	1	3	2,69	,568
هل تلجنين إلى حل الخلافات التي تحدث مع زميلاتك أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية	96	1	3	2,32	,761
هل تتعاملين مع نوعيات مختلفة من الزملاء حصة التربية البدنية و الرياضية ؟	96	1	3	2,05	,800
في حصة التربية البدنية و الرياضية تتجنبين التعاون مع زميلاتك ما لم يطلبوا منك ذلك	96	1	3	1,77	,840
أشترك مع زميلاتي في اللعب والأنشطة المختلفة	96	1	3	2,80	,515
تحقيق مبدأ التعاون الاجتماعي	96	1,29	3,00	2,3750	,33758
N valide (listwise)	96				

DESCRIPTIVES VARIABLES=A15 A16 A17 A18 A19 T3

/STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.

escriptives

Remarques

	Résultat obtenu	13-OCT-2018 14:12:47
	Commentaires	
	Données	C:\Users\MAD\Desktop\abbas darem\abbas darem.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
Entrée	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	96
Gestion des valeurs manquantes	Définition des valeurs manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Toutes les données non manquantes sont utilisées.
	Syntaxe	DESCRIPTIVES VARIABLES=A15 A16 A17 A18 A19 T3 /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,01

[Ensemble_de_données1] C:\Users\MAD\Desktop\abbas darem\abbas darem.sav

Statistiques descriptives

	<i>N</i>	<i>Minimum</i>	<i>Maximum</i>	<i>Moyenne</i>	<i>Ecart type</i>
هل تترين أن قيم التعاون و التسامح و الإخاء تسهم في بناء روح الجماعة من خلال التجربة الجماعية ؟	96	1	3	2,83	,496
هل تترين أنه من الواجب الشعور بالانتماء و الاندماج في الجماعة و عدم الميل إلى العزلة ؟	96	1	3	2,77	,470
هل تقومين بالمشاركة و المبادرة في الجماعة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ؟	96	1	3	2,72	,556
هل لنشاط البدني الرياضي دور فعال في تنمية روح الأخوة بين زميلاتك ؟	96	1	3	2,70	,564
تتحلين بالروح الرياضية أثناء ممارستك النشاط البدني الرياضي التربوي	96	1	3	2,78	,507
تطوير وتنمية روح الجماعة والتعاون	96	1,20	3,00	2,7604	,41914
<i>N valide (listwise)</i>	96				

قائمة المحكمين

الملاحظات	الجامعة	الدرجة العلمية	الاساتذة
تعديل ما تم ذكره	قاصدي مرباح ورقلة	أ. محاضر "ب"	قادري تقي الدين
مقبول على العموم	قاصدي مرباح ورقلة	دكتوراه	قطاب محمد
مقبول للتطبيق	قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر	كنيوة مولود

ملخص الدراسة

مساهمة النشاط البدني الرياضي التربوي في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى تلميذات المرحلة النهائية في التعليم المتوسط هدفت هذه الدراسة الاستبائية إلى التعرف على مساهمة النشاط البدني الرياضي التربوي في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى تلميذات المرحلة النهائية في التعليم المتوسط ومدى تأثيره عليهن، إضافة إلى التعرف على بعض خصائص التفاعل الاجتماعي. لتحقيق هذه الأهداف طرح الباحث الإشكالية التالية: هل يساهم النشاط البدني الرياضي التربوي في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى تلميذات المرحلة النهائية في الطور المتوسط؟ لحل الإشكالية تم وضع الفرضيات التالية: للنشاط البدني الرياضي دورا في تحسين التواصل الاجتماعي لدى تلميذات الطور المتوسط، تحقيق مبدأ التعاون الاجتماعي بينهن، تطوير وتنمية روح الجماعة والتعاون لدى تلميذات الطور المتوسط. اعتمد الباحث على نوع واحد من الأدوات والمتمثل في الاستبيان، حيث تمت الاستعانة بـ 96 تلميذة للملء الاستبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة. كذلك انتهج الباحث المنهج الوصفي لدراسته وذلك لاعتماد هذه الأخيرة على وصف النتائج التي تحصل عليها عبر حساب النسب المئوية للمجموعات ووصف نمط التكرارات المتحصل عليها. وكانت نتائج الدراسة على النحو التالي:

للنشاط البدني الرياضي التربوي دور إيجابي في تحسين التواصل الاجتماعي لدى تلميذات الطور المتوسط، وكذلك يلعب دور في تحقيق مبدأ التعاون الاجتماعي بينهن، إضافة إلى تطوير وتنمية روح الجماعة والتعاون لدى التلميذات. كما أن هنالك بعض التوصيات يجب الإشارة إليها وهي ضرورة زيادة الاهتمام بالنشاط البدني الرياضي التربوي وتشجيع التلاميذ و التلميذات على ممارسته وكذا الاهتمام بالفئة الموهوبة، إقامة دورات تنافسية بين المدارس، توفير الإمكانيات المادية وتوعية التلاميذ و التلميذات بخطورة الصفات السلبية وأثرها على شخصية الفرد.

الكلمات المفتاحية: (النشاط البدني الرياضي التربوي، التفاعل الاجتماعي، تلميذات الطور المتوسط).

Abstract

The contribution of physical activity to sports education in improving the social interaction of students in the final stage in the middle education

The aim of this study was to identify the contribution of physical activity to sports education in improving the social interaction of students in the final stage in the middle education and the impact on them, in addition to the identification of some characteristics of social interaction. To achieve these goals, the researcher presented the following problem: Does physical activity contribute to the improvement of social interaction among students in the final stage in the intermediate stage? In order to solve the problem, the following hypotheses have been developed: Physical physical activity plays a role in improving the social communication of middle-class pupils, achieving the principle of social cooperation among them, developing the spirit of community and cooperation among middle school pupils.

The researcher relied on one type of tool in the questionnaire, where 96 students were used to fill out questionnaires related to the subject of the study. The researcher also took the descriptive approach to study it in order to adopt the latter to describe the results obtained by calculating the percentage of groups and describing the pattern of duplicates obtained.

The results of the study were as follows:

Physical activity sports education plays a positive role in improving social communication among middle school students, as well as playing a role in achieving the principle of social cooperation among them, in addition to developing the spirit of community and cooperation among students. In addition, there are some recommendations that should be mentioned, namely, the need to increase the interest in the physical activity of sports education and encourage students and students to exercise and attention to the talented class, to establish competitive courses between schools, to provide material resources and to educate students and students the seriousness of negative qualities and impact on the personality of the individual.

Keywords: physical activity, educational sport, social interaction, middle stage students.